وَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِينَ هُمُ الصَّحَابَةُ
الَّذِينَ تَوَلَّوُا الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ وَلَا شَكَّ
أَنَّ نَبِيَّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الرَّبَّانِيِّينَ
عِلْمُ الْيَقِينِ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِهِ وَبِوُجُودِهِ
وَعَلِمُوهُ بِالنَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَى الْخُلَفَاءِ عَيْنُ الْيَقِينِ لِأَنَّهُمْ
شَاهَدُوهُ وَعَايَنُوهُ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ
حَقُّ الْيَقِينِ لِأَنَّهُمْ شَاهَدُوهُ فِي
عَالَمِ الْأَرْوَاحِ بَلْ وَبِالْأَجْسَامِ لَيْلَةَ
الْإِسْرَاءِ وَاطَّلَعُوا عَلَى أَسْرَارِ حَقِيقَتِهِ
ثُمَّ وَصَفَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
بِقَوْلِهِ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو

الْعَزْمِ

الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ لِأَنَّ نُورَهُمْ مِنْ
نُورِهِ وَقَدْ تَحَيَّرُوا فِي نُورِهِمْ لِأَنَّ مَنْ عَرَفَ
نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ فَتَحَيَّرُوا فِي نُورِهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْأَوْلَى لِأَنَّ
نُورَهُمْ بَعْضُ نُورِهِ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ
نُورَهُ أَوَّلُ الْمَخْلُوقَاتِ لِأَنَّهُمْ تَحَيَّرُوا
فِيهِ قَبْلَ وُجُودِهِ فِي الْقَالَبِ
الْجُسْمَانِيِّ وَإِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ
وَالطِّينِ قَوْلُهُ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ
حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ
الدَّرْكُ بِسُكُونِ الرَّاءِ بِمَعْنَى آخِرِ الشَّيْءِ
وَانْتِهَائِهِ وَحَقَائِقُهُ جَمْعُ حَقِيقَةٍ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)